

السمات الأسلوبية في الشعر الفلسطيني المقاوم

(ديوان عبدالرحيم محمود أنموذجاً)

عزت ملا ابراهيمي (الأستاذة المشاركة بجامعة طهران)

بايزاد تال

١٣٩٦

سرشناسه	:	ملا ابراهیمی، عزت، ۱۳۴۳ -
عنوان قرارداد	:	دیوان، شرح
عنوان و نام	:	السمات الاسلوبیه فی الشعر الفلستانی المقام (دیوان عبدالرحیم محمود انمودجا) = Stylistic characteristics in the Palestinian ...
پدیدآور	:	عزت ملا ابراهیمی، بایزید ناند.
مشخصات نشر	:	تهران: نشر رستان، ۱۳۹۶.
مشخصه ۱، ظاهری	:	۳۱۴ ص.؛ ۱۴/۵×۲۱/۵ س.م.
شاب	:	978-600-8178-03-3
وضع فهرست	:	فیا
نویسنده	:	عربی.
یادداشت	:	کتابنامه به صورت زیرنویس.
یادداشت	:	محمود عبدالرحیم، ۱۹۱۲ - ۱۹۲۸ م.
موضوع	:	Mahmud, At ۱۰۱ - R۲ iim
موضوع	:	محمود، عبدالرحیم، ۱۹۱۲ - ۱۹۲۸ م. دیوان -- نقد و تفسیر
موضوع	:	Mahmud -- Criticism and interpretation -- Abd al - Rahim . Divan
موضوع	:	شعر عربی -- سطر -- ۲۰ م. -- تاریخ و نقد
موضوع	:	History and criticism -- Arabic poetry -- Palestine -- 20th century
موضوع	:	شعر انقلابی عربی -- قرن ۲۰ ه. -- تاریخ و نقد
موضوع	:	Revolutionary poetry, Arabic -- 20th century -- History and criticism
شناسه افزوده	:	ناند، بایزید، ۱۳۷۱ -
شناسه افزوده	:	محمود، عبدالرحیم، ۱۹۱۲ - ۱۹۴۸ م. دیوان -- شرح
رده بندی کنگره	:	۱۳۹۶۵۰۷۳۲۳۸ س۷م/
رده بندی دیویی	:	۷۱۶/۸۹۳
شماره	:	۲۶۹۳۲۹۲
کتابشناسی ملی	:	

ناشر: انتشارات رستان

تهران، ضلع جنوبی میدان ولی عصر، کوچه نصر، پلاک ۱۸، تلفن: ۸۹۳۳۳۴۱

تیراژ: ۱۰۰۰

چاپ: اول ۱۳۹۶

قیمت: ۱۸۰۰۰ تومان

المحتويات

٩.....	المقدمة.....
١٣.....	الفصل الأول: الأسلوبية ونشأتها.....
١٥.....	في تعريف الأدب والتغريب.....
١٧.....	دور اللغة في الأدب.....
١٩.....	ماهية الأسلوب.....
٢٥.....	تاريخ الأسلوبية ونشأتها.....
٢٨.....	الأسلوبية عند الغزالي.....
٣٠.....	الأسلوبية عند ابن العربي.....
٣٢.....	الأسلوبية واللسانيات (علم اللغة).....
٣٥.....	بين الأسلوبية والنقد الأدبي.....
٣٧.....	بين البلاغة والأسلوبية.....
٣٨.....	بين الأسلوبية وعلم النحو.....
٣٩.....	المدارس الأسلوبية.....
٣٩.....	أسلوبية التعبير.....
٤١.....	أسلوبية الفرد.....
٤٣.....	الأسلوبية البنيوية.....
٤٤.....	الأسلوبية الوظيفية.....
٤٤.....	الأسلوبية التأصيلية.....
٤٤.....	الأسلوبية اللغوية.....
٤٧.....	مستويات التحليل الأسلوبي.....
٤٧.....	غاية التحليل الأسلوبي.....

٤٩.....	وظيفة الباحث الأسلوبى
٥١.....	الفصل الثانى: أدب المقاومة
٥٣.....	أدب المقاومة
٥٩.....	عبد الرحيم محمود؛ سيرته الذاتية والأدبية
٧٠.....	شخصية الشاعر من خلال نماذج من قصائده
٧٣.....	الفصل الثالث: المستوى الصوتى
٧٥.....	دراسة الأصوات وخصائصها
٧٧.....	القيم الإيقاعية
٧٨.....	الإيقاع الخارجى
٨٠.....	الوزن
٨١.....	الأوزان الإيقاعية البسيطة
٨٣.....	الأنماط المزوجة بين تفعيلتين
٨٥.....	القافية
٨٦.....	الإيقاع المتقطع
٨٧.....	الإيقاع الصرفى
٨٨.....	القوافى المردوفة
٨٩.....	القوافى المتواترة
٩٠.....	عيوب القافية
٩٣.....	الإيقاع الداخلى
٩٥.....	الأصوات الانفجارية
١٠١.....	أصوات المدّ
١٠٤.....	الأصوات الذلقية

الأصوات المفخمة.....	١٠٩
الأصوات الصفرية.....	١١٠
الفصل الرابع: المستوى النحوي.....	١١٥
الجملة الخبرية.....	١١٧
الجملة المثبة.....	١١٧
الجملة المنفية.....	١٢٠
الجملة طلبية.....	١٢٣
الأمر والنهي.....	١٢٤
الأمر ومعناه النوى.....	١٢٤
جملة النهي.....	١٢٨
الجملة الاستفهامية.....	١٢٩
الجملة الندائية.....	١٣٢
التقديم والتأخير.....	١٣٤
نواسخ الجملة الإسمية.....	١٣٦
الفصل الخامس: المستوى الدلالي.....	١٤٣
ظلال العبارات.....	١٤٥
ظلال الألفاظ.....	١٥٢
القيمة الأسلوبية للفعل.....	١٥٣
دلالة الفعل الماضي.....	١٥٥
دلالة الفعل المضارع.....	١٥٧
دلالة فعل الأمر.....	١٥٩
القيمة الأسلوبية للإسم في المزاوجات المجازية.....	١٦٠

١٦٢.....	الدلالة البلاغية.....
١٦٢.....	التشبيه.....
١٦٧.....	التجسيم والتشخيص.....
١٦٩.....	المجاز المرسل بعلاقة غير المشابه.....
١٧٠.....	الكناية.....
١٧١.....	المنازعة التصويرية.....
١٧٤.....	التعوير القصصى.....
١٧٥.....	التكرار وقيمته التعبيرية.....
١٧٦.....	١- التكرار الإستعاري.....
١٨١.....	٢- التكرار المفهومي.....
١٨٢.....	٣- التكرار المقطعي.....
١٨٤.....	الرمز وقيمته التعبيرية.....
١٨٥.....	الرمز في ديوان الشاعر.....
١٩١.....	توظيف التراث.....
١٩٢.....	الموروث الديني.....
١٩٧.....	الموروث الأدبي.....
٢٠٠.....	الموروث التاريخي.....
٢٠٢.....	الخاتمة.....

المقدمة

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون ولا يعدّ نعماءه العادون والصلاة والسلام على نبيّه الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: إن الدراسات الأسلوبية كانت من أهم الطرق التي تؤدي إلى معرفة كنوز المعاني المكنونة في الأعمال الأدبية ولهذا تحظى بأهمية بالغة من جانب الأدباء والباحثين، ولا شك في أن للأسلوبية من بين المذاهب النقدية الأخرى دوراً بارزاً في استنطاق العمل الأدبي واستكشاف أسره من خلال مستوياته، فالتحليل الأسلوبي يسهم في إظهار رؤية النّص وأفكاره وملاحم تفكيره ويكشف عما وراء الألفاظ والسياق من معاني بطولها، وإيها النص كما يبرز القيم الجمالية والبلاغية فيه.

هذا ومن الطريف أن المنهج الأسلوبي من بين المناهج التحليلية الأخرى أفضل المنهج لتحليل النصوص الأدبية، لأن هذا المنهج منهج لغوي عقلي يستفيد من علم اللسانيات كما ينتج عن البلاغة القديمة ويقرب من النقد الأدبي محاولة الكشف عن الجوانب الداخلية والخارجية المؤدية إلى تنشئة هذا العمل الأدبي.

بقي علم الأسلوبية في النصوص الشعرية تحت ستار من الشبهات والغموض ولم يتحدث الأدباء خاصة في بلاد أيران عن القضايا المكنونة فيه، لذلك قد سعينا في كتابة هذا البحث أن نمسح غبار الشبهات عن وجه الغافلين عن هذا الفن، وأن نتكلم عن الموضوعات الرئيسة الموجودة في هذا الفن، حتى نعطي القارئ المعلومات الشافية

والمفيدة عن علم الأسلوبية، ربما يعاب علينا أن الموضوعات المرتبطة بالأسلوبية موجودة في دراسات البلاد العربية ونرد على هذا بأننا سنتناول هذا البحث بأسلوب جديد بحيث صيبنها في قالب جديد كما ستتضح من خلال قراءة الكتاب.

لقد قمنا بدراسة حول الشعر الفلسطيني المعاصر، حيث تناولنا الأسعار بالدرس والتحليل في ضوء النظرية الأسلوبية وقمنا بتبيين ما فيها من دلالات تعبيرية، ولمسات جمالية، واستكناه معالم بناءات فنية.

فأما لكثرة دواوين الشعراء اتخذنا مادة دراستنا من شعر عبدالرحيم محمود أنموذجاً، لأن من أسراء الذين بذلوا أنفسهم من أجل القضية الفلسطينية التي دافعوا عنها، وإن رلهم وفعلهم توأمين في ساحة النضال. فبعد عبدالرحيم من السواهر الفريدة في الأدب الفلسطيني المعاصر من حيث امتزاج التجربة الشعرية عنده بالتجربة النضالية، وبالإضافة إلى ذلك يعدُّ معلماً فذاً وريصاً متمسكاً ومربياً ثورياً. استطاع من خلال عمله في التدريس والدراسة أن يكرس أكثر التصاقاً بالشباب، وأكثر احتكاكاً بالفقراء والحمالين والعمال، وأكثر فهماً للحرية الاجتماعية والسياسية.

إضافة إلى هذا فإنه كان شاعراً يمثل حلقة بين جيلين متباعدين لغة وفكراً، فهو حلقة وصل بين الماضي بترائه القديم والحاضر بحداثه وجدته. فجاء اختيارنا لأشعار عبدالرحيم محمود لتمييز شعره بسهولة

الألفاظ وقوة العبارات والتراكيب، وبعدها عن الغريب من الألفاظ، وكذلك فإن شعره يرتبط ببداية المآسي الفلسطينية.

وقدّمنا بهذه الدراسة في أربعة فصول وخاتمة. أما الفصل الأول، فبحثنا فيه عن الأسلوبية ونشأتها وما يرتبط بها من العلوم الأخرى كاللسانيات والبلاغة والنقد والنحو، كما بحثنا عن المدارس الأسلوبية واتجاهاتها في العصر الحديث، ثم أوردنا بعض المجالات التي يحلها الدارسون بمساعدة هذا العلم، فوضحنا في كتابنا هذه المجالات التحلية في كل قسم وأتينا بنموذج منها.

وفي الفصل الثاني، رصنا لأدب المقاومة حيث بحثنا عنه وما يتعلق به من المضامين والغضب، فتطرقنا لحياة عبدالرحيم محمود وما يرتبط به من الأحداث والتشويق، وأما أننا بالنموذج من قصائده ضمن صلتها بسيرته الذاتية.

وتناولنا في الفصل الثالث دراسة المصير الصوتي، وبيان أهمية الدراسات الصوتية، وبناء الصوتي لألفاظ الدارن وبحثنا عن كل ظلال الأصوات والمضامين المتلاصقة بها التي تنبع من تردد الأصوات والألفاظ، وتناولنا كذلك كل الدلالات الناشئة من تنضيد الأصوات بحيث يجسد كل صوت دلالة خاصة معبرة عن نفسيته الشعورية كالفرح والحزن والسخط والغضب و...

وأما الفصل الرابع فجعلناه للمستوى النحوي، وبحثنا فيه عن الإنزياحات اللغوية وميزاتها الدلالية، ودقة اختيار الجمل وتنضيدها، ثم تطرقنا إلى الدلالات الناشئة بين تأليف كلمات الديوان، فبحثنا في

الجملة الخبرية، والجملة الطلبية، والمضامين النابعة من تشويش القواعد اللغوية وانحرافاتها وما لهذه الانحرافات من قوة في تنشئة المعاني الجديدة.

وتناولنا في الفصل الخامس الأخير المستوى الدلالي وبيان ما يؤديه هذا المستوى من المضامين الجديدة والظلال المكنونة واصفاً بأنه هي أهمّ المستويات للكشف عما وراء ستار العبارات والألفاظ وتناولنا كذلك من خلاله أهمّ الظواهر الأسلوبية كالتكرار والرمز والتناص مشيراً إلى أهمّ المهام التي تتولاها هذه الظواهر المذكورة.

وفي الختام نسدر المولى عزّ وجلّ على ما أنعم به علينا من إعداد هذا البحث، وحسبنا أننا نسأل كلّ ما في وسعنا وطاقتنا للوصول به إلى هذا المستوى، ولا ندري أننا اصناف به إلى درجة الكمال، فالكمال لله وحده.

الدكتورة عزت ملا إبراهيمي - بايزيد تاند